

أ.د. علي الشبل | شرح الفقه الأكبر) 6 (

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد في هذا المجلس السادس في مذاكري الفقه الاعظم المنسوب للامام ابي حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي رحمه الله - 00:00:00

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام وعلى الله وصحبه اجمعين المسح على الخفين سنة والتراویح في ليالي العشر في ليالي شهر رمضان سنة. والصلوة خلف كل بر وهاجر جائزة - 00:00:23

ولا نقول ان المؤمن ذاتهم موقنون ولا نقول انه لا يدخل النار. ولا نقول انه يخلد فيها وان كان فاسقا بعد ان يخرج من الدنيا مؤمنا ولا نقول ان حسناتنا مقبولة وسيئاتنا - 00:00:46

ولكن نقول من عمل حسنة بجميع عن العلوم المفسدة ولم يبطلها والاخلاق السيئة حتى يخرج من الدنيا مؤمنا فان الله تعالى لا يضيعها وليرسلها منه ويثببها عليها وما كان من السيئات دون الشرك والكفر ولم يتبع عنها صاحبها حتى مات مؤمنا فانه مؤمن - 00:01:03

الله تعالى ان شاء عذبه بالنار وان شاء عفا عنه ولم يعذب بالنار اصوات. هذه الجملة فيها مسائل عديدة اولها مسألة المسح على الخفين لماذا ادخل العلماء علماء اهل السنة والجماعة - 00:01:29

المسح على الخفين وهي من المسائل العملية المتعلقة بدل الوضوء بما ادخلوها في باب العقيدة في اربعة امور ماذا انزلتم ايديكم اي نعم لاربعة امور الامر الاول لان السنة فيها متواترة - 00:01:49

قال الامام احمد في احاديث المسح على في المسح على الخفين اربعون حديثا عن النبي صلى الله عليه اظنه يعني ان اربعين صحابية وانكار المتواتر بدعة الامر الثاني انها من السنن الثابتة المستقرة - 00:02:16

انكار سنة ثابتة مستقرة في اتباع النبي عليه الصلاة والسلام الامر الثالث ان الروافض انكرروا المسح على الخفين ونسبوا ذلك الى علي مع ان علي رضي الله عنه هو الذي هو من من رووا احاديث - 00:02:43

المسألة الامر الرابع ان هذا الانكار يفضي الى خلل في العقيدة في مثبتت به سريعة وهو الوحدة الثاني وهو السنة بمعنى انكار المسح على الخفين يهضي الى انكار غيره كما حصل عند الخوارج في انكار الرجم - 00:03:08

وكما يحصل عندهم في انكار بعض الشعائر هذا علاقة المسح على الخفين في هذا الباب وهذا الامر ذكره ايضا في عقيدة ونرى المسح على الخفين المسألة الثانية التراویح ما هي التراویح - 00:03:35

هو اصطلاح من العلماء في قيام رمضان جماعة القيام قيام الليل فينقسم الى ثلاثة اقسام صلاة التهجد وهذه في رمضان وفي غيره صلى مرادا وتصلى جماعة والاصل فيها ايش الافرات - 00:03:58

النوع الثاني صلاة التراویح وهي سنة مؤكدة في رمضان وهذه التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين ومن قام رمضان ايمانا واحتسبا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:04:24

عن ابي هريرة معنا يا اخي مع المسوواك والمسوواك ها هنا مقام النفس مقام كما ان مقام الخطبة التسوق له ما هو الحديث اللي ذكرناه والدليل الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قام بهم ليلة ثانية وثالثة - 00:04:47

صلى بهم جماعة فلما كانت الليلة الرابعة غص المسجد عن اهله امتلأ ولن يخرج على يديهم حتى طلع الصبح عليه الصلاة والسلام مخابة ان تفرض علي وجاء في الصحيحين هذه التراویح - 00:05:25

وسميت بالتراوigh لأنهم كانوا يقليون يا من وركوعا وسجودا ويستريحون ويترحون قال القحطاني في نظمه ما قال ان التراوigh بدعة الا الروافض فيها طمنوها في هذا المبحث العقيدة وهي سنة المسلمين - [00:05:42](#)

الى ان يشاء الله. الروافض قلنها بدعة عمرية الى عمر لبغضهم عمر رضي الله عن عمر واخزى الله من ابغض عمر المسألة الثالثة الصلاة خلف كل بر وفاجر جائزه. البر والفارج - [00:06:10](#)

يراد به اصل ولی امر المؤمنین الذي له في اعناقهم بيعة صلی خلفهم کان اي صالح او كان فاجرا اي غير صالح صالح ما لم يصل اجره الى الكفر البوح - [00:06:31](#)

دلیله حديث عوف بن مالک رضي الله عنه في مسلم وائمهکم الذين تحبونهم ويحبونکم وتصلون عليهم اي تدعون لهم ويصلون عليك وشرار ائمکم الذين تبغضونهم ويبغضونکم وتلعنونهم او يلعنونکم قالوا افلانا ننابذهم بالسيف يا رسول الله؟ قال لا. ما اقاموا فيکم الصلاة - [00:06:51](#)

اخري لا الا ان تروا رواحا اي ظاهرا لا مرية ولا التباس فيه لكم فيه من الله برهان وفيه ان ترك الصلاة من الكفر البوح لان الروايات تفسر بعضها بعضا - [00:07:22](#)

هذا الامر اجمع عليه السلف والخلاف الذي ورد خلاف طارئ ومن حکی الاجماع من السلف جابر بن عبد الله ابو هریرة عبد الله بن شقيق اطال في عرض الاجماع الشافعی الثاني - [00:07:42](#)

من الشافعی الثاني احسنت محمد ابن ناصر المرزوقي عام مئتين واربعة وتسعين والذي قال فيه العلماء انه اعلم الناس بالخلاف والاجماع وهو صاحب كتاب قيام الليل وصاحب كتاب تعظيم قدر الصلاة - [00:08:09](#)

نعم ويدخل في البر والفارج هنا الامام المنصوب من ولی الامر الامام الراتب هكذا اصطلاح عليه العلماء والدرجة تحتها الصلاة خلفها المستور الصلاة خلف المبتعد تفصيلها كالتالي هذا المستور اذا كان من ولی الامر يصلی خلفه - [00:08:39](#)

لماذا؟ تشوفا لاداء العبادة في السماء ما لم تكن البدعة بدعة كفرية فلا يصلی خلفه ويفصل خلف غيره فان كانت بدعته كفرية وخشي من ترك الصلاة خلفه فتنة فيصلی خلفه ثم تعاد الصلاة - [00:09:12](#)

هذا محصل اقوال علماء في هذه واما لم يكن الامام راتبا ان كانت البدعة ظاهرة فلا يصلی خلفه خدعا له وتنبيها عن على بدعة وان كانت البدعة خفية يصلی خلفه - [00:09:34](#)

لان الصلاة لله ودليلها حديث عثمان لما حصره الخوارج جاءه شاب من ابناء الصحابة فقالوا يا فرقا يا امير المؤمنین نصلی خلف هؤلاء من هؤلاء الغوغائية؟ قوائد الخوارج وقد عزلوا عثمان - [00:09:58](#)

عن الامامة ان يصلی بالله ثم عزلوه ان يصلی مع المسلمين لما حصروه في بيته قال يا ابن اخي ان خير ما عملها ان خير ما فعل الناس هذه الصلاة. فان احسنا - [00:10:16](#)

فاحسن معهم وان اساعوا فدع اساعتهم وامرهم ان يصلی وراءهم رضي الله عنه ولا نقول ان المؤمن لا تضره الذنوب وهذه انتبهوا لها وضعوا تحتها خططا لانها مهمة في ما يتعلق بالخلاف بين المرجنة الفقهاء - [00:10:30](#)

ومرجنة الرأي ومرجنة العراق تسمية الرابعة المرجنة الحنفية وكانت الرابعة فيها اجمال يعني ادخل في مودية الحنفية مرجحة منهم من هو على مذهب الامام ابی حنیفة لا نقول ان لا نعتقد ان الایمان نتضره الذل - [00:10:56](#)

وقول المرجنة ان الایمان ايش لا تضره الذنوب وقد نسبوا الى ابی حنیفة انه قال ایمان الفاجر وایمان جبريل سواء وهذا من التهم الرابعة التي دفعت عنهم وهذا مما يدفعها عنه - [00:11:20](#)

رحمهم الله قال ولا نقول ان حسناتنا مقبولة ان حسناتنا مقبولة وسيئاتنا مغفورة لقول المنجية ان المرجنة قالوا لا يضر مع الایماء ذنب وبالتالي نتيجته انهم مقبولون من الله وهم اخذوا بادلة الوعد - [00:11:41](#)

واهملوا ادلة الوعي. قابلتهم الوعيدين اخذوا بادلة مواعيدهم وتركوا ادلة الوعد ثمة قاعدة مفيدة في هذا ان كل دليل صحيح يقيم المجرم وهو رد على من على الوعيد وكل دليل صحيح يقيم بالوعيدين فهو رد على الموت - [00:12:12](#)

تضطرد هذه القاعدة بان كل دليل صحيح يقيمه القدرى فهو رد على الجبرى وكل دليل صحيح يقيمه الجبرى فهو رد على القدر بينهما
واهل السنة وفقهم الله فجمعوا بين ادلة الوعيد والوعيد - 00:12:38

وادلتي القدر ما يستدل به اهل الجمر ببدعة قدرية او مذهب القردية في القدر يقوم على امرين ركيزتين الركيزة الاولى ان العباد
يخلقون افعالها وضحت نعم نخلق افعالا ديارنا وارادتنا - 00:12:59

الركيزة الثانية ننتبه لها انه لا قدرة لله على افعال العباد هذا هو الباب الجبرية كذلك عندهم حق وباطل لان اهل السنة هم اولى الناس
بالحق بصرف النظر عن قائله - 00:13:31

ابليس لما قال ربى هل هذا حق ولا باطل ولو قال القائل اعتذروا بعذرین بفعلهم الفاحش الف لام ميم صاد الاعراب. واذا فعلوا
فاحشة قال وجدنا عليها اباء ولا لا - 00:13:53

والله امرنا بها اكذب الله الباطل لم يرد الحق قل ان الله لا يأمر بالفحشاء وهذه قاعدة منهجية مهمة ومضطربة انا لا ننظر الى قناعة
السائل فنرد كل قوله قوله - 00:14:16

مهما كان شيئا ثم في المقابل لا يغروا صلاح القائل فنقول كل قول الا رسول الله عليهم الصلاة الجبرية قالوا ان العبد لا مذهبهم يقوم
من على امرين ان الله قدر عليه - 00:14:41

المقادير هذا حق الركيزة الثانية قالوا انه لا اراده للعبد ولا اختيار لفعله وهذا باب. خذ حق هؤلاء وحق هؤلاء يتحصل لك مذهب بضم
الله وهم اسبقو اليه ونقول ان هذه القاعدة منهجية مهمة - 00:15:07

لانها وجدت آآ طوائف متاخرین افراد وجماعات نقص علمهم قل ادراکهم فاصبح الولاء والبراء والحب والبغض متعلق الاشخاص
والرموز لا في المقالات ولهذا لو اخطأ عندهم خطأ نسفوه في اليم نسفا - 00:15:31

بصرف النظر الحسنات والموازنة لها مقام وبيان البدعة والخطأ له مقام الدخال بينهما يفضي الى ماذا؟ يفضي الى ان لا يستوي
حكمه فليتناقض واضح يا اخوانى ولهذا ما يتعلق في اخطاء الاشخاص - 00:16:05

عند اهل السنة ينبغي في الازمان المتأخرة الا يتولاه الا العلماء فان تولاه غيرهم وكل يوم لهم فيها جادة وخالفوا بهذا جادة اهل
السنة. وان نسبوا انفسهم اليها يقول رحمة الله - 00:16:36

ولا ولكن نقول من عمل حسنة بجميع شرائطها خالية من اليبوب المفسدة ولم يبطلها بالكفر والردة والاخلاق السيئة حتى خرج من
الدنيا مؤمنا فان الله تعالى لا يضيعها الشرائط هذه تدور على شرطين عظيمين - 00:17:06

الاول ان يكون العمل لله مخلصا وما امرؤ الا ليعبدوا الثاني ان يكون العمل القربى العبادي على اخت ما شرعه النبي عليه الصلاة
والسلام قيدناها بالقرى بالعباد ليخرج العاديات او ما هو من وسائلها - 00:17:25

هذه الشرائع والاخلاق الرديئة وهي السيئة التي تنقص العمل او تذنبه - 00:17:48
ويشمل ايضا ان الاخلاق الرديئة وهي السيئة التي تنقص العمل او تذنبه - 00:17:48

لان منها الغرور والعجب ومنها الرياء ومنها يسيره كما يأتي التنبئه ان شاء الله عليه والله جل وعلا يقول في اية النحل من عمل
صالحا من ذكره او انشى وهو مؤمن - 00:18:09

العمل الصالح واشترط ان يكون العامل مؤمنا لنحبينه حياة طيبة وهذه عامة تشمل في الدنيا والآخرة والبرزخ لان البرزخ في حياة
برزخية تليق باهلها وليجزئنهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - 00:18:26

يعني من عظيم وفاء الله وان قل عمل العام كرم منه سبحانه ووجودا على عبده وما كان من السيئات دون الشرك بالله الى اخره هذه
المسألة العظيمة التي هي من مسائل - 00:18:49

الرد على الوعيادية والرد على المرجئة ايضا ان صاحب الذنب دون الشرك قيدناه بالشرك لما جاء في الادلة ومنها اية سورة النساء ان
الله لا يغفر ان يشرك به وفي هلا لطيفة ذكروني بها - 00:19:06

وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معه به غيري لاحظوا الادلة

منتبعهم ابقو هذا العموم على عموم ليبقى رابعا في قلب المؤمن وحذرا من وقوعه بالشرك يشمل الشرك الاكبر والصغر الشيخ المجدد من الشيخ المجدد يا اخي من هو ما زلنا في - 00:19:48

ما قاله الشيخ المجدد في كتاب التوحيد بباب الخوف واطلق لما حصل التفصيل عند بعض المتأخرین من الضعاف علميا و منه جيما تربية على اهل العلم اصيروا يفرقون بين الصغر الاكبر فخفت مهابة الشرك الصغر - 00:20:25

في مقابل السلف اطلقوا من هذا القول قولهم رحمة الله ان نصوص الوعيد تبقى على عمومها لا تفسر لأن تفسيرها و تفصيلها يفضي الى ماذا الى قمة المهابة هذا الوعيد - 00:20:56

و منه هذه الموجة التي درجات على بعض الناس وبعض الطلبة المسألة فيها خلاف فيها قولان لماذا؟ ليبرر بفعله او لمعصية كان السلف بهذا احكم واعلم واعمق فرقها من جاء بعدهم - 00:21:19

الذنوب دون الشرك بالله نوعين المشيئة تحت مشيئة الله جل وعلا دليلا ويفتر ما دون ذلك لمن يشاء. ذلك اشارة الى الشرك ولما في الصحيحين من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه - 00:21:49

وفي اخره كما قال بايعنا النبي الى ان قال فمن اصاب من ذلك شيئا عوقب في الدنيا فهو ومنه الحديث في غير الصحيحين عند البيهقي والحدود كفارات ومن اصاب من ذلك شيئا ولم يعاقب في الدنيا فهو الى الله - 00:22:11

رحمه وان شاء البن طيب لما كنا في خطر الشرك ذكرنا سبعة اشياء يذكرونها ها سبعة لا اقبل التقسيط انا بيعي بالجملة هنا هلا في اول درس وما زلت اسمع - 00:22:32

الصفحات قطر الشرك الصغر في ثلاثة اشياء اولها انه لا يخرج صاحبه من الملة ان صاحبه توعد بالعقوبة ثالثها ان هذا الشرك الصغر يحيط العمل الذي معه نعم اذا وقع في عمل من الاعمال فانه يذكر اجره - 00:22:55

يبطل بيطل اجره وكذلك العسر. نعم الرياء ما هو الرياء الرياء هو الذنب الذي خافه علينا نبينا صلى الله عليه وسلم اعظم واشد من مخافته علينا الحجة وجاء في حديث ابي رضي الله عنه - 00:23:45

عند الترمذى وغيره الا انبيكم بما هو اخواني عليكم من من المسيح الدجال؟ قلنا بلى يا رسول الله قال الشرك الخفي لانه في القلب مستتر ثم فسره يقوم الرجل فيزبن صلاته لما يرى من نظر الرجل اليه - 00:24:10

دل هذا على ان المراد به الرياء والرياء لماذا خافه النبي علينا اعظم من الدجال اعظم فتنه واسمعها وافظعها من لدن ادم الى ان تقوم الساعة لان الدجال لا ينفتحن به الا - 00:24:32

اهل زمانه فمن مات او لم يدركه زمن الدجال سلم منه والرياء هل يسلم منه الناس في اول الزمان او في اوسطه او اخره السبب الثاني الدجال فتنته ظاهرة اما الرياء فامر يسري - 00:24:51

النفوس واليها وقد لا يلقي له صاحبها بالا جاء التحذير منه مثل ذنب اخر وامر وامر اخر خافه النبي علينا اعظم من الدجال ما هو لا تفضل. ها ايه - 00:25:16

ويشدد على ان الدجال انها اعظم من الدجال عندي عندك ما عندي عندك سيارة فيها خسارة نعم ما الدليل على ان هناك فتنة النبي علينا اشد من الدجال كما لا - 00:25:46

اه لا قال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما هو اخواني عليكم من المسيح الدجال قلنا بلى. قال الائمة المظلون اما الدنيا والنساء وتتبع هؤلاء هذه داخلة في اللهم صلي وسلم الرياء نوعان - 00:26:12

رياء في اصل العبادة لا يصلى الا رياء ولو مرة واحدة لا يتصدق الا يصوم الا رياء لا يحج الا رياء وهذا عمل المنافقين وهو كفر اكبر شرك اكبر قال الله جل وعلا عنهم يرأون الناس ولا يذكرون الله - 00:26:39

الا قليلا ورياء يسير النوع الثاني يسمى عند العلماء بالرياء الطارئ يعني قليل يعفى عن كثيره لكن العبرة في حكم هذا اليسير وهو الطارئ صلى الله صام لله في اثناء الصلاة - 00:27:00

زینها یnal یا مدحت وسوس له الشیطان فزین صلاته او اظہر صدقته لیمدح اصل العمل لله لكن طرأ عليه ایش هذا الطاری له حالتان
ان استمر استمر معه حتی یفرغ من العبادة - 00:27:26

فقد ابطلها وهو الرياء لذوي الشرک الاصل وان دافعها فله اجر بالمدافعة وله ثواب هذه العبادة هذا الرياء الطاری وهذا هو مجمل ما
يتعلق به والرياء اذا وقع في عمل من الاعمال. واذا اطلق العلماء الاعمال شمل عملين في جنسهما - 00:27:49

عمل القلب وعمل الجوارح عمل القلب مثل ماذا انت يا يابسا طاقية عمل القلب مثل ماذا احسنت من اعمال القلوب الخوف السر
والرجاء والتوكيل والمحبة الخشية وعمل الجوارح یشمل عمل اللسان وعمل جوارحه بالمشي والسعی اماطة الاذى والقول -
00:28:18

قال فانه یبطل اجره وكذلك العجب ما العجب العجب هو الغرور ان یفتر العامل بعمله وهذا باب خفي ومرظ قلبي شیطاني ینفذ منه
الشیطان الى قلب العابد استفرد به كما یستفرد الذئب من من - 00:28:52

وكم اوتی الاتی من هذا الباب باب سیما اذا كان مع العجب عند الناس العجب والرياء بينهما تداخل لكن ليس هذا هو حاله العجب شيء
في النفس هذا لا یرید منه - 00:29:20

رياء النفس ومنه الحديث المشهور بنی اسرائیل في ذلك العابد الذي عبد الله کم؟ خمس منة سنة لم یعصه فيها قط قال الله جل وعلا
ادخلک الجنة بعملک ام برحمتك؟ قال بل بعمل اعجب بماذا - 00:29:45

الحديث المشهور ومن ذلك ایضا ما جاء في باب التألي على الله یعرض فيه الشيخ حديث ابی هریرة رضی الله عنه في الصحيحین
لذلك العابد من بنی اسرائیل الذي رأى قربیه على معصیة فیأمره وینهاه - 00:30:05

ثم رأه على معصیة فامرہ وانهah فقال العاصی اليك عنی خلی بینی ویین ربی یفعل بی ما شاء اول انکار هذا المنکر لله او لغيره لله
فلما استثاره هذا العاصی انحرف الانکار - 00:30:32

شوفوا کیف یأتی الشیطان وقال ذلك العابد والله لا الله لما قال خلی بینی ویین ربی یفعل بی ما شاء. ما لك شغل فینی وش دخلک
انت ربی تحاسبی الفاضل كلها تدل على معنی الواحد - 00:30:56

قال الله جل وعلا في علاه من ذا الذي یتألی علی ان یتحکم ویتحجر الا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحفظت عملک احبط عمل هذا
المنکر لله ابتداء ثم - 00:31:21

صار انکاره انتصارا لنفسه انتهاء سببه العجب اعجب بانه طائع وذاک عاصی واحذر ایها السنی احذرا یها الطائع احذرا یها الموفق ان
تنظر في غيرک من من هم ییسوا على شأنک بمثل هذه النظرة - 00:31:40

التي هي نظرة شماتة تورث في ضدها في قلبك العجب والغرور فهذا عطبك وهذا خللک انتبه طیب تصح بالازدواجية عند بعض
الناس. کیف امرهم وارحمه هذا لمن کان سویا زکی الله قلبه بالعلم - 00:32:06

وانار الله بصیرته الھدی واجعل لقلبك مقتنيک کلاما بالحق في ذا الخلق ناظرتان بمقلة واحدة تكون ایش تكون غاشم الخاطئ انظر
بعین الحكم واحملهم على مقتضی ما جاء في القرآن - 00:32:39

اما ونهیا من غير مجاملة لكن منا من اذا وقع في الذنب قربیه ابوه او اخوه او ابنه اراد من ربیه ان یرفقه واذا وقع اجنبي اروه
عین الانکار وذاک - 00:33:06

الحق لا یسخر انظر بعین الحكم واحملهم على مقتضی ما جاء في القرآن. امر بالمعروف ونهی عن المنکر ولاء وبراءة. بمجاملة ولا
مزایدة والعين والعينة الاخری النظرة الثانية والعين الاخری عوراء عند الكثیر من الناس - 00:33:29

وانظر بعین القدر وارحمهم بها. اذ لا ترد مشیئة الرحمن لو شاء ربک كنت ایضا مثلهم فالقلب بين اصابع الرحمة يكون نظرک لهذا
ال العاصی قربیا او بعيدا الرحمة في مقلة ثانية مع المقلة الاولی وهي مقلة الرحمة - 00:33:54

این القدر؟ الله قدر عليه المعصیة وقدر عليك الطاعة من جهدك ولا من سلاحف ولا من فلاحك ولا من زکاتی اترحمه لانک وفقت لو
شاء ربک كنت ایضا مثله القلب بين اصابع الرحمن - 00:34:21

هذا اعظم ما يسد باب العجب والغرور بالعمل والشيطان يلحظ هذه الناحية فيك ليبطلك ويعقبك ويحبطك وفي هذه القصة المشهورة لما حضرت الامام احمد الوفاة عليه وهو يقول بعد بعد فلما افاق - [00:34:46](#)

سأله ابنه يا ابته قلت بعده ما بعده قال هذا الشيطان قال فتنني يا احمد خلاص ما لي لك سبيل اشيد من ذلك ان يعجب احمد بعمله ويظن انه نجا من - [00:35:15](#)

الشيطان فينفذ الشيطان اليه من وبعد وبعد حتى تخرج الروح وهذا العجب مرض القلب الغرور والكبر والسلف اعظم ما عالجوها في انفسهم في غيرهم امراض القلوب ذكرنا بالامس الكبيرة وقيدناها بكم قيد - [00:35:35](#)

اه سبعة وثمانينهم كلبيهم ها سبعة من يعيدها علينا باختصار الخرج ها طيب هذا واحد اه وعيدي باللعنة بالغضب نهي الايمان عنه لا تقرأ يا اخي عطني من راسك ها - [00:36:08](#)

الله اهده السادس من اه تبرئ منه تابعي لاصر على صغيرة تم تقييد فاتني انا اذكره وهو اهم القيود الكبيرة والصغرى وهو ان الكبيرة قد يحتف بها من القلق والخوف - [00:36:52](#)

والرهبة ما يسيرها عند الله في حق هذا العبد صغيرا او لا ذنب له ويحتف بالصغرى من الاستهتار والاستخفاف وقلة المبالاة ما يصير هذا الذنب الصغير عند الله ماذا عظيما - [00:37:20](#)

لاظهم هذا المعنى وهذا استفاضت فيه اقوال السلف واحوالهم فيه قال رحمه الله والآيات الثابتة للأنبياء والكرمات للأولياء حق واما التي تكون لاعدائه مثل ابليس انه كان ويقول لهم ولكن نسميتها قضاء حاجاتهم - [00:37:48](#)

وذلك لأن الله تعالى يقضي حاجات اعماله فراجا لهم وعقوبة لهم يغضبون به ويزدادون طولا ويزدادون طغيان ممكן الله تعالى خالق قبل ان يخلق وواثق قبل ان يرزق. نعم - [00:38:22](#)

هذه فيها مسألة الآيات والكرمات وهي تتبع مباحث النبوة الآيات جمع آية وهي المسماة اصطلاحا عند المؤاخرين بالمعجزة والسلف يسمونها بالآلية كما سماها راء. ربي جل وعلا وما نرسل بالآيات الا - [00:38:45](#)

تخويفه تسميتها معجزة اصطلاح لا ضيق ولها يقول العلماء لا مشاح في ايش والآلية في قيدها انها كل امر خارق للعادة يجريه الله على يد النبي نتحدى به الناس كم لها من قيد - [00:39:07](#)

خارق للعادة جرى على غير ما اعتاده الناس يجريه الله على يدنبيه. فان كانت على غيرنبي ما هي بآلية ويتحدى بها الناس لا لذاته ولكن لدعوه طيب الكرامة - [00:39:31](#)

قريبة منها ولها ربط العلماء الكرامة بالآلية فقالوا انها امر خارق للعادة يجريه الله على يدولي من اولائيه اذا احتاج اليها اذا اختلفت في القيد الثالث الآية يتحدى بها النبي - [00:39:51](#)

والكرامة لا يتحدى بها وانما تكون عند الحال وآيات الانبياء الكرمات والأولياء كلها من الله لكن الكرامة تابعة للآلية ولا عكس فمن اوتى كرامة ما اوتتها الا لما تبع النبي من قال له - [00:40:12](#)

هل الكرامة تقع لمن زاد ايمانه لا علاقة للكرامة زيادة الایمان وانما علاقتها بالحاجة اليها ولها السلام. هل لابي بكر آية انا اسألكم هل وقعت لجهزة آية ها اببي بكر الصديق افضل اتباع الانبياء قاطبة. هل وقعت له آية - [00:40:37](#)

سارجعكم واخرون مرجون ابحث لو عطيناكم الجواب ما صار فيه فائدة بالتعب كرامة هل وقع لابي بكر كرامة ترى يخلط انا ايض الشعر العهد اي نعم والشوف دنا لا بد من - [00:41:16](#)

من النظارة اه رفعت يدك تحك راسك ولا تبكي تجاوب اه تفضل انا لا لا اقول لكم اعطيوني فضائل اببي بكر ولا مناقبة. انا اريدك كرامة لابي بكر اعطيتنا فضائل - [00:41:38](#)

اه في شيء انت يا اخي في شيل اببي بكر. اه اه هذا من المناقض المناقض والفضائل شيء والكرامة شيء اخر نعم نعم لم يقع لابي بكر الا ما ذكر اخنا - [00:42:14](#)

الكرامات فيما نعلم انه لما حملت زوجته اخبرها ان الذي في بطنهها هذي كرامة ومع ذلك عمر كذلك لم يقع له عثمان لم يقع له خالد

وقعت له عدد الوالدين - 00:42:44

لا يلزم من الكرامة الولاية اصبر اصبر لا يلزم يا اخواني من الكرامة ولاية عمر وقعت كرامة ليست له وانما للجيش في في ارض فارس الكرامة لمن في الحقيقة - 00:43:09

لهم لكن كشف الله لعمر هذه الاية اصبروا يا اخواني والله ان العجلة عندكم اذا فتحت الباب جاوب واذا سألناكم ما تجاوبون. شسوبي بكم ها فان ابن حارثة بعثه عمر في جيش - 00:43:34

وتوجلوا احاط بهم الفرس من ثلاث جهات فبينما عمر يخطو رضي الله عنه كشف الله له ما في اقمار صناعية ذاك الزمان ولا في رسائل يوتیوب ولا واتس اب ها - 00:43:58

وقدت في زماننا ما استغربناها وكشف الله له ان هؤلاء الفرس احاطوا بال المسلمين وكادوا يبيدوهم وصرخ باعلى صوته في اثناء خطبته يا سارية الجبل سمع ساريه الجبل من غير اتصال هاتف - 00:44:16

ها ولا وسائل نقل انحاز بالمؤمنين الى الجبل فسلموا من هؤلاء المجروس هي اية بل هي كرامة لعمر انتفع بها من السعدية والمؤمنين معه وهي كرامة لانه من علم الغيب الذي كشفه الله. علم الغيب الحاضر - 00:44:36

لان علم الغيب انواع ثلاثة غيب ماضي غيب حاضر وغيب مستقبلي ولا علاقة للكرامة بالولاية فان الولاية مرتبطة بالايام فلا تدل الكرامة على الولاية بخلاف المتصوف الذين عندهم لا ولاية الا - 00:44:59

فذهبوا يطلبون الكرامات فوقعوا في الخوارق الشيطانية التي عناها المصنف بقوله واما التي تكون لاعدائه مثل ابليس او مثل ابليس بدل من اعدائه مثل ابليس وفرعون والدجال. اي من الخوارق - 00:45:23

وقدت لهم خوارق لم تقع لغيرهم فهذه من الله من جنس رزقهم ان الله يجيب دعوة الكافر ولا لا اجيب دعوته لا سيما اذا كان مضطره. اجابة دعوة الله للكافر من جنس رزقه - 00:45:45

ولا تدل على توفيقه وقبول عمله وصلاحه تسمى بالخوارق لان جلها من الشيطان قد يقع شيء من الله امتحانا به وله. وامتحان عليه. كما يقول للدجال اكثر ما مع الدجال خوارق شيطانية - 00:46:03

لكن معه جبال من خبز يأمر السماء فتمطر الارض فتتمبت يمر القوم يدعوهם فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كان الذرى ما معنى اطول مكان الذرة الا قبل اذا شبع ظهر الشبع في - 00:46:32

في سلامها وشحتمها يا الله تمشي من الشحم ويعلو ذراها حتى تراها من بعيد كانه راكب عليها ركيب من عظم الشحم الذي عليها ويمر على القوم مرغدين يدعوهם فلا يستجيبون لهم فلا يبقى في ايديهم من اموالهم شيء - 00:46:53

هذى من الله ومعه خوارق شيطانية جنة ونار. جنته وش هي قمر على العيون السحر التخيلي وناره ولهذا قال عليه الصلاة والسلام فمن ادرك ومنكم فليأت ناره وليطأطأ رأسه وليغمضه عينيه فانه ماء - 00:47:14

فهذه الخوارق منها من الله من جنس رزقهم امتحانا لهم وامتحانا بهم يمتحنون بهم غيره وقد تكون خوارق شيطانية ناشئة من التجميل والسحر والتلبيس على العيون والتلبيس على القلوب - 00:47:36

ولهذا هذه التي يؤيد الله بها الكافر مهما كان في عتو كفره كفرعون وابليس وغيرهم تكون زيادة في كفرهم وطغيانهم يكون الامتحان في هذا يزداد عذابه خلق الله والرزرق رزق الله - 00:48:03

والله قبل خلقي هذا الخلق هو الخالق وقبل هذا الرزق هو الرازق ليس بعد الخلق استفاد اسم الخالق ولا باحداثه البرية استفاد اسماء الباري له معمر الربوبية ولا مربوب لهه معنى الخالق - 00:48:29

ولا مخلوق له اسم الربوبية ولا مربوب باسم الخالق ولا مخلوق نعم قال رحمة الله والله تعالى يرى في الآخرة ويراه المؤمنون يراهم في الجنة باعين رؤوسهم الى تشبيهه ولا حكة ولا يكون بينه وبين خلقه مسافة - 00:48:49

نعم هذه مسألة جليلة من جلائل مسائل كلها مسائل جليلة اجلها كلام الله ورؤيه الله بايش في الآخرة بالبصر يخصه العلماء من بين مسائل الاسماء والصفات المسئلتين ها يا عبد المولى - 00:49:12

الآن اجنبني بما خص العلماء هاتين الصفتين الرؤيا كلام نعم لأن أكثر مسائل وابرز مسائل النزاع والخلاف بين اهل السنة والمخالف المسألة هذه مسألة رؤية الله تسمى او لها علاقة باي صفة من صفات الله - 00:49:36

تجلي التجلي لأن الرؤيا فعل لمن لله اول المخلوق؟ المخلوق رؤية الله جل وعلا لها ست مقامات المقام الاول الدنيا وهذه مستحبة لا لخفاء المرئ ولكن لعجز الرأي ودليلها ايات - 00:50:07

الاعراف قال ربى ارني انظر اليه قال لن تراه المقام الثاني وفي حديث ابي موسى في الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت - 00:50:38

في رواية وتعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت المقام الثاني ان الله لا يراهم الكافرون كل انهم عن ربهم يومئذ المقام الثالث رؤية الله في العروض وقد ثبت في حديث ابي سعيد وابي هريرة في الصحيحين الطويل انه يراهم من ومن - 00:50:55
يراه المؤمنون ويراه المنافقون يتلذذ المؤمنون فيسجدوا مع ان الاحرة ما هي بتکليف لكن لما سجدوا لله في الدنيا ولم يروه لم يطيقوا الا انهم لما رأوه ان سبحانه لا الله الا هو ما قدرناه حق قدره - 00:51:25

والمنافقون تزيدتهم هذه الرؤية حسرة وذلة خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود ها وهم سالمون ها يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود ولا يستطيعون خاشعة الابصار عندهم طائرة للذلة - 00:51:47

الخزي الخسارة وقد كانوا اي في الدنيا يدعون الى السجود الا رباء ولهذا في العشاء والفجر ما يشهد له ما يفقده ما عندهم لمبات هذا المقام ايش سالم المقام الرابع رؤية الله في الجنان وهي اكمل نعيم لاهل الجنـة - 00:52:19
وعامتهم يرونـه يوم المزيد يوم الجمعة وخلصـهم وكـملـهم يـرونـه فيـاليـومـ مرتبـينـ غـدوـةـ وـعشـيـةـ وـاقـرـيـهـمـ منـ اللهـ فيـ مجلـسـهـ اـقـرـيـهـمـ منـ الـامـامـ فيـ الجـمـعـةـ اـسـأـلـ اللـهـ الـكـرـيمـ الـوـاسـعـ مـنـ فـظـلـهـ - 00:52:51

المقام ايش الخامس رؤية النبي عليه الصلاة والسلام لله ليلة المراجـعـ وهذه وقـعـ فيهاـ كماـ قـلـناـ اـيـشـ اـجـتـهـادـ وـالـاجـتـهـادـ وـانـ كانـ تـعلـقـ بالـعقـيـدةـ فـهـذاـ خـلـافـ فيـ مـسـأـلـةـ فـرـعـيـةـ فيـ العـقـيـدـةـ نـاـشـيـ منهاـ الـاجـتـهـادـ وـتـنـازـعـ الـادـلـةـ - 00:53:15

اما اصول الاعتقاد لم يقع فيها خلف بين العلماء وبين السلف والصحيح ان النبي لم يرى ربـهـ بـعـينـيـ رـأـسـهـ وـانـماـ رـأـيـهـ بـقـلـبـهـ رـآـهـ فيـ مـعـارـجـهـ وـرـآـهـ فيـ الدـنـيـاـ رـأـيـتـ ربـيـ - 00:53:39

في احسن صورة كما دل عليه حديث معاذ ابي هريرة وغيره وقد بسط الكلام عليه ابن رجب في رسالته اختيار الاولاد في شرح حدثي اختصار الملا الاعلى المقام السابع ما شاء الله - 00:54:01

ما شاء الله عليـكـ المـقامـ السادسـ رـؤـيـةـ اللهـ فيـ المـنـامـ وـاقـعـةـ وـلـاـ غـيرـ وـاقـعـةـ اـهـ اـخـتـلـفـ الـعـلـمـاءـ قـبـلـكـ رـؤـيـةـ اللهـ فيـ المـنـامـ وـاقـعـةـ قدـ حـكـيـ الـاجـمـاعـ عـلـيـهـ غـيرـ وـاحـدـ - 00:54:23

منهم المصنف ابو حميد وقد ذكر انه رأى الله مئة من نقل الاجماع النووي ابن تيمية رحمـهـ اللهـ جـمـيعـاـ وهيـ بشـرـطـ انـ المـنـامـ ضربـ مـذـهـبـ وـانـ المـنـامـ انـعـكـاسـ لـماـ يـكـونـ فـيـ اـعـتـقـادـ هـذـاـ الرـائـيـ - 00:54:48

فمنـ كانـ يـعـنـقـدـ فـيـ اللـهـ تـجـسـيـمـاـ يـرـىـ اللـهـ عـلـىـ نـحـوـ اـعـتـقـادـ منـ كانـ يـعـتـقـدـ فـيـ اللـهـ تعـطـيـلـاـ يـرـىـ اللـهـ عـلـىـ نـحـوـ اـعـتـقـادـهـ منـ كانـ مـثـبـتاـ منـزـهاـ لـهـ يـرـىـ اللـهـ بـحـسـبـ اـعـتـقـادـهـ - 00:55:15

وشـرـطـهـ الثـانـيـ اـنـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ تـعـقـدـ اـيـهـ الرـائـيـ اـنـ اللـهـ بـذـاتهـ وـصـفـاتـهـ لـمـ رـأـيـتـهـ فـيـ مـنـامـكـ لـانـ المـنـابـرـ مـثـلـاـ وـمـنـ رـأـيـ اللـهـ جـمـعـ منـ الـعـلـمـاءـ مـنـهـ الـامـامـ اـحمدـ الفـتـنـةـ - 00:55:32

قالـ رـأـيـتـ ربـيـ فـقـلتـ ياـ ربـيـ ماـ اـفـضـلـ ماـ تـقـرـبـ الـعـبـادـ بـهـ الـيـكـ قـالـ كـلـاميـ ياـ اـحـمدـ قـلـتـ ياـ ربـيـ بـفـهـمـ اوـ بـغـيرـ قـالـ بـفـهـمـ وـهـذـهـ الرـؤـيـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ مـنـ اـعـظـمـ اـسـبـابـ تـشـيـبـهـاـ عـلـىـ - 00:55:58

قولـهـ تـبـتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ هـذـهـ السـنـةـ ثـمـ قـالـ مـنـ قـالـ مـنـ الـعـلـمـاءـ اـنـ اللـهـ اـيـدـ الدـيـنـ بـاـبـيـ بـكـرـ وقتـ الـرـدـةـ وـبـاحـمـدـ اـبـنـ حـنـبـلـ وقتـ الـمـحـنـةـ وـاـخـبـرـنـيـ اـحـدـ شـيـوخـنـاـ رـحـمـهـ اللـهـ - 00:56:21

قالـ رـأـيـتـ اللـهـ فـيـ المـنـامـ اـسـتـوـصـفـنـاـ كـيـفـ رـأـيـتـ وـشـ شـفـتـ رـأـيـتـ اـنـاـ كـأـنـاـ فـيـ الـحـرـمـ وـانـ السـاعـةـ قـدـ قـامـتـ وـانـهـ جـاءـ نـورـ عـظـيمـ لـمـ

نطقوه ولم نستطع ان نصعد فيه النظر - 00:56:39

سمعنا كلام ربنا يحاسبنا الاعتقاد العبد لاحظتم يا اخوانى لا شىء من اعتقاد العبد بربه وبهذا يمكن رؤية الله في الدنيا لماذا امكنت في المنام ولا حدا ردني عليه منكم - 00:57:02

الله يحييكم الله يهدىكم بس ها ايش النبي صلى الله عليه وسلم. اي مرة ما قلت لي شي من لي بمشي هالوعيد رؤية الله في الدنيا غير ممكنة اما رؤية الله في المنام فممكنة لأن المنام غير - 00:57:28

المنام غير الواقع. انتم ترون في مناماتكم اشياء لا تطيقونها في الواقع. قلنا لا يا اخوان يطير في السماء يسبح بين الحيتان والتماسيخ ما يطيقها في الواقع Heidi مقامات الرؤية الستة - 00:57:52

وانحرف في هذه المسألة الجهمية واتباعهم فانكروها وامن بها اهل السنة فاثبتوها وغلا بها المجسمة المشبهة وجعلوها كرؤبة الله لانه يرى شابا ونحو ذلك من اعتقادهم الباس تناقض فيها الاشاعرة فقالوا يرى الله الا في جهة - 00:58:15

وتسلط عليهم بذلك كالمعتزلة فضحکوا منهم انتم وافقونا في نفس احقى الاتبات في اثباته وقلتم يرى لا في جهة وهذا تناقض كيف يرى لا في جهة هذا بناء على اصولهم الفاسدة انهم نفوا علو الله - 00:58:42

فاذا نفوا العلو فلا يرى الله عز وجل في اي جهة با ان لا يحوزه المكان بزعمه واهل الايمان يعتقدون ان الله يرى من علو ولها شبه النبي صلى الله عليه وسلم رؤية الله برؤية من - 00:59:02

والقمر شبه الرؤية بالرؤية ولم يشبه المرء بالمرء انتبهوا وحديث ما جاء في الصحيحين عن جرير ابن عبد الله وابي سعيد الخدري رضي الله عنه ما وجه تشبيه رؤية الله في الآخرة برؤية الشمس والقمر الدنيا - 00:59:19

اربعة اوجه ها في عندي ما وجه التشبيه الوضوح هذا واحد الوجه الاول ان الشمس والقمر يربيان فيه علو الله يرى في علوه هذا مخلوق رأيناهم ولم نخالطه الوجه الثاني - 00:59:43

الوضوح والجلاء فلا التباس ولا مزاحمة ولا مضامة حسب الاهلي روایات ولها يرى الناس القمر كلهم يعتقد انه يراهم خاليها به الوجه الثالث ان المرئي واحد اصبر عطيناك فرصة ما عطيتنا منها الا شي - 01:00:21

الوجه الرابع ها مين يبكي يجاوب لا ها بعض الاخوان يرفع ايده مدري يحك راسه ولا ايش يسوى ترى هذا غار يا اخوان وقد نهى النبي احسنت ان القمر والشمس يراهم الرائي بالمقابلة من غير - 01:00:51

وكذا ربي جل وعلا لن يحيط به الرؤون رؤيا. لا تدركهم الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخفيف قال ها هنا المصنف وهم في الجنة باعين رؤوسهم بلا تشبيه ولا فلماذا خصها على رؤية الجنة - 01:01:19

ولم يذكر ما قبلها من انواع الرؤى لأن هذا الموضع الذي وقع فيه الخلاف بين اهل السنة والمبتدأ جدير بمن انكر رؤية الله في الجنة ان يحرمنها وقد جاءت رقعة من الصعيد ورقه - 01:01:43

الى فقيه مصر واماها من هو فقيه مسلم واماها اه ما تعرف انت يا اخي اه لا ابو عبد الله محمد ابن ادریس يسألة عن قول الله جل وعلا كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحتوبون - 01:02:04

فقال لما حجب اعداءه سخطا رواية بالسخط دل على ان اولياءه يرونه روی مثل هذا عن الامام مالك كما في الموطأ ويأتينا متذهب بمذهب الشافعي او بمذهب الامام مالك رحمهما الله فيخالفهم - 01:02:35

اذا هو صادق ولا كاذب في تمذهب بمذهبهما هو مدعى والله في حتى في الفروع الحقيقة انهم قلدوا اتباع اتباع الشاة المتأخرین وهذا ليس فقط حتى في مذهب احمد - 01:03:00

مذهب ابي حنيفة ثم قال رحمه الله ولا يكون بينه وبين خلقه مسافة هذه عبارة مجملة فمحملها الحسن انهم يرونه جميعا سواء بالوضوح وبالجلى لا تضامون في رؤية. ما يظن بعضكم بعضا - 01:03:20

لا تبارون في رؤيته منها ضرر لا تضارون بالتشديد وتضارون بغير التشديد هذا محملها الحسن ولها جاء في الحديث اقرب الناس من الله يوم القيمة برؤيته اقربهم الى الخطيب يوم الجمعة - 01:03:43

ويرى اذا اريد بالمسافة ان ليس منهم قريب او بعيد فهذا خلاف لان الله يتجلى لاوليائه الكمل مرتين في الجنة. قدوة وعشية ولعامة اهل الجنة في يوم المزيد يوم الجمعة - 01:04:07

نعم قال والايام هو الاقرار والتصديق. واهل وايمان اهل السماء والارض لا يزيد ولا ينقص من جهة احسنت ويزيد لا لا عدتها منها تشكيلا. وامام اهل السماء والارض لا يزيد ولا ينقص من فتنة - 01:04:29

ويزيد وينقص من جهة اليقين والتصنيف مستوون في الايمان والتوحيد متفاوضون في الاعمال. هذه الجملة هي اشهر ما انتقل به على الامام ابي حنيفة لما قال والايام هو الاقرار والتصديق. الاقرار بالي شيء - 01:04:53

السان والتصديق القلب هنا خرج العمل عن ايش عن الايمان في مسمى وهذه اثبتوها التهم التي به ابو حنيفة رحمه الله وهو اخراج العمل عن مسمى الايمان فيما سبق ما درسنا - 01:05:13

من كلامه ثبت له فيما يتعلق بالفقه الآخر. واشترون هل اخرج العمل عن حقيقة الايمان او عن من سماه فقط فيما سبق الظاهر انه اخرجه المسمى لم يخرجه عن حقيقة لانه رتب - 01:05:40

الجزاءات مركبة التفاضل على الاعمال كما سبق في غير موضعه وهذه من المسائل التي يذكر فيها الحق وابو حنيفة حبيبينا والحق احبينا منه ولا غرابة يا غبابة ان يقال - 01:05:59

انه اخطأ في اخراج العمل عن مسمى الايمان لكن هل اخرجه عن حقيقته ظاهر مذهب ومذهب اكثر اتباعه انهم لم يخرجوا العمل عن وبالتالي صار الخلاف بين مرحلة الفقهاء في اكثر الصور وفي كلها - 01:06:23

مع اهل السنة خلاف لفظي لا خلاف حقيقي لان اعظم من رتب الجزاءات والعقوبات الدنيوية والاخروية ترك العمل حنفية بل في بابي المرتد اكثر من ذكر الفاظ الردة واقوالها الحنفي - 01:06:44

هذا بتبعي لاقوال المذاح من هو هذا علينا الرحمن الرحيم تتبعي في بابه الحكم المرسل تجدونه في كتب الحروف اكثر من ذكر صور الردة القولية والفعالية والعقائدية والحالية حتى انه في بعض الواقع - 01:07:11

ذكروا نحو اربع مئة ناقة قولي وفعلي هؤلاء يقال خلافهم حقيقيها وشرح الفاظ الكفر المشهور لاحد الحنفية الرشيد اطال في هذا الباب بل توسعوا فذكروا اشياء في الردة ليست ردة - 01:07:36

منها من صلي متعمدا بغير وضوء لان هذا الفعل لا يدل على استخفاف واستهزاء بالشعيرة والجمهور على خلافه رحمهم الله نعم من قال منهم ان الايمان لا يزد ولا ينقص - 01:08:00

قوانين الايمان لا يتبعط او لا يصح الاستفتاح بالايام فالخلاف معه خلاف جوهري حقيقي ولا كرامة هذه مسألة مهمة في انصافي مخالفيك يا ايها السنى انصافهم بعلم حملهم ومؤاخذتهم ايضا بعلم وبعلم - 01:08:24

في هذا تسلم وتلزم جادة السلف الصالح ومنهج النبوة اللهم صلي وسلم على صاحبها يقول وايمان اهل السماء والارض لا يزيد ولا ينقص اذا وقفنا عليها ما اقبح هذا القول وما اشنعه - 01:08:50

صح يكون مثل قوله ويل للمصلين. ويisksك صح فاذا اتممت الكلام ها من جهة المؤمن به يخف المؤاخذة ويبعد عنها سوء الظن المؤمن به هو الله المؤمن به الجنة والغيب والملائكة والرسل واليوم الآخر. والقدر - 01:09:10

انهم لا يجد ولا ينقص اي من جهة ما قرره من انه اقرار وهذا القول فيه مؤاخذة يقول ايمان المؤمن به من جهة نفسه لا يزيد من جهة الفاعل المؤمن هو اللي محل الزيادة فقط - 01:09:39

اللي هو فيها نوع التباس اذا وضح زال الالتباس ثم قال ويزيد وينقص من جهة اليقين والتصديق اي من جهة فعل واعتقادي المؤمن به لا المؤمن به هذا ظاهر ما يكون في القلب - 01:10:01

تصديق مراتب ولهذا وش قال اخوة يوسف وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وهذا فيه في اللغة ان الايمان ليس هو لانه نفى نفوا ان يؤمن ابوهم لهم هنا هنا ايمان بي وايمان لا - 01:10:23

اختلت الحروف و اختلت المعاني في التعديات وما انت بمؤمن لنا اي بمطمئن لقولنا ولو كنا صادقين فيما اتينا به من دم على

قميص يوسف بأنه دمه صدقهم ظاهراً لك القلب. قلق - 01:10:48

فما حصل به الايمان فدل على ان الايمان في اللغة تصديق وزيادة في الاكراه والاطمئنان لا ما حظ التصديق وهنی مسألة مهمة بسطها شيخ الاسلام في بيان انه لا يصح في اللغة ان يكون الايمان هو - 01:11:08

اما ذكر ان ضد الايمان الكفر ضد التصديق بالتنسيق مع لا التكريم ثم الايمان يتعدى بحرف الباء ويتعدى بحرف اللام التصديق يتعدى بنفسه والمؤمنون مستوون في الايمان والتوحيد متغافلون في الاعمال. هذا - 01:11:27

الى المؤاخذة الاولى هل هم مستوون في الايمان والتوحيد ان كان معرفة او مجرد تصدق في القلب ربما يرد عليه ذلك بل الايمان نفسه متغاضل والتوحيد نفسه متغاضم وبعدهم اعظم توحيدا من بعض - 01:11:53

وبعدهم اقل ايمانا وتوحيدا من بعض متغاضلون في الاعمال يشمل الاعمال عمل القلب وعمل الجوارح نعم قال رحمة الله والاسلام هو التسليم والانقياد للاوامر لله تعالى الطريق الي هو فيه فرق بين الاسلام والايمان - 01:12:15

ولكن لا يكون الايمان بلا اسلام. ولا يوجد اسلام بلا ايمان والاسلام والشرع كلها. هذه مسألة مهمة تتعلق بالاصطلاح وتتعلق بالعلاقة بين الاسلام والايمان وهي من مسائل الايمان ولهذا قال العلماء ان مسائل الايمان اشرف مسائل الدين - 01:12:35

لانها مسائل ينطوي تحتها هذا الدين كله يندرج تحته اسلام وايمان هذا الدين الاسلام والايمان الاسلام هو الشعائر الظاهرة والايام الشعائر الباطلة الاسلام مأخوذ من اسلام. وهو الاستسلام والانقياد لله - 01:13:00

هنا قال الاستسلام هو الاستسلام والانقياد للاوامر الله تعالى ولا يخالف هذه العبارة ما جاء في تنوعها عند بعض العلماء الشيخ محمد المجدد في آآ ثلاثة الاصول وفي غيره وش يقول في الاسلام - 01:13:26

والاستسلام لله التوحيد. هذا واحد والانقياد له بالطاعة. اثنين. والخلوص وهي البراءة من الشرك واهله ثلاث ويؤمن بالله لا يكون مستمسكا حتى يكفر بشيء ويؤمن بشيء يخرب الطاغوت يؤمن بالله - 01:13:45

والقول هنا بان الاسلام هو استسلام تسليم وانقياد للاوامر الله هذا الاخو مجمل اشتغل على هذه الثلاثة ويكون فيها تنوع عبارات العلماء ولا غضب لا غضاضة في ذلك قال فمن طريق اللغة فرق بين الاسلام والايمان - 01:14:10

المعنى اللغوي هذا له معنى ولكن لا يكون ايمان بلا اسلام. القاعدة الاسلام واعلى منه رتبة واعلى منه رتبة الاحسان لانه لا يتأنى ايمان وليس تحته اسلام - 01:14:30

ولا يتأنى احسان وليس معه ايمان واسلام هنا يأتي يأتي السؤال المهم في العلاقة بين الاسلام والايمان والعلاقة ما ادتها ومناطها الادلة وهي على نوعين اذا جاء ذكر احدهما ولم يذكر الآخر - 01:14:48

دخل الاسلام في الايمان ودخل الايمان في الايمان. وهذا معنى قولهم الاسلام والايمان اذا اجتمعوا افترقا اذا افترقا اجتمعا. هنا افترقا فاجتمعوا. ان الدين عند الله ومن يبتغي غير الاسلام دينا طيب والايمان؟ دخله الاسلام - 01:15:09

ومثله الفقير والمسكين والايام والبر والتقوى ها والاثم والطغيان الكفر والشرك التوبة والاستغفار والفقير والمسكين اذا اجتمعوا جميعا في نص واحد كان لكل منهما معنى يختص به وفي حديث جبريل سأله عن الايمان - 01:15:33

اخبره بالاصول الستة وقبله سأله عن الاسلام فاخبره بماذا ااركان الظاهر الخمسة وفي اية سورة الاحزاب ان المسلمين المسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاية الاسلام شيء والايمان شيئا الحجرات قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولا تقولوا اسلموا - 01:16:00

وفي حديث وفد عبد القيس حديث ابي هريرة في الصحيحين امركم بالايام بالله وحده تدرؤن ما الايمان بالله وحده قال الله ورسوله اعلم قال تشهد ان لا اله الا الله - 01:16:28

وان رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتوا الزكاة يصوم رمضان وتعطى خمس لاما اجاب عن الايمان اركان الاسلام وهذا دليل على انه في حال الاجتماع في حال الافتراض يحصل اجتماعي لم لم يذكر لهم الحج - 01:16:43

ان ترفع اليسرى الى اليمنى الله يقول وما تلك بيسارك يا موسى ايه. طيب لم يضرب الحادث لان اول من واحد على النبي بعد رجوع فتح مكة في ذي القعدة لانه شهر حرام. بيننا وبينك هذا الحج - 01:17:02

وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في الاشهر الحرم. فمرنا بامر فصل نأخذ به ونخبر به من وراءنا قال امركم بالايام بالله واهداء الحديث
الحج لم يفرغ بعد بعد رجوعهم باليام - 01:17:25

بعد رجوعهم باليام وقيل باشهر اذا هذا الاسلام والايام. اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا وهذا معنى قول الشيخ ولا يوجد اسلام
بلا ايام لا يمكن ان يكون اسلام لم يبني على الاعتقاد - 01:17:44

وهما كالظهر والبطن. الظاهر وشو الاسلام والبطن الباطن الايمان نقف عند هذا الموضع اسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع المجال
تفضل يا اخي اخونا هذا ما عندك سؤال - 01:18:03

عندك سؤال اي نعم احسن الله اليكم ما الحكمة من تقديم لا استحضر فيها شيئا الا ان يكون الاهتمام فان الشيء يقدم يراد منه
الاهتمام. كنتم خير امة اخرجت للناس - 01:18:32

يأمرن بالمعروف تنهون عن المنكر وتومنون بالله تقدم الامر مع انه من الايمان للاهتمام به آآ وفي قوله جل وعلا في ياسين وفاكهه
من ماء يتذمرون لحم طير تقدم الفاكهة اللحم اهتماما به ولا اللحم اشك - 01:19:00

حط قدامك وقدامك الشاوي وش تاخذ لا تأخذ الجحة والله اعلم انه للاهتمام وبيان انه لا يتم ايمانه الا بالكفر اعبدوا الله واجتنبوا
الطاغوت. في هالنهي والاثمة والله اعلم نسيينا ما كلينا - 01:19:21

هذا ذكرناها طمنا. نعم. اتيانا اه. لا خلاص تذكير هذا لا علاقة له بالسؤال هذا بنحاول من حسابك. كيفكم ها مسألة العذر بالجهل
بس في الاونة الاخيرة حتى في الاونة الاخيرة الاخيرة - 01:20:04

الجواب الشاة الكافي في مسجد العذر من الجهل اترکوها لاهل العلم. وارتاحوا فلما خاض فيها الجھاں جاءوا فيها الواقع ورتباوا عليها
اللازم ثم عقدوا عليها الولا والبراء والتنافر الا ظهرا ابقوا - 01:20:39

فلا ظهر فلا ظهرا ابقي ولا ارضا وتيتي تيتي مثل ما رحت اترکوها لاهل العلم يكتفونكم اياه لانها متعلقة بالحكم على الناس ليس
متعلقة بصلاحه في نفس. بالحكم على غيره. وانتم مكفيون بهذه المسألة - 01:21:07

خلاصة ما يقال فيها الجهل اما ان يكون جهلا واقعا او جهلا مدعى او يكون الجهل لا يعذر صاحبه به من جهة انه مثله لا يعلى قامت
عليه الحجة الرسالية - 01:21:35

الجهل المحكم كما قال جل وعلا وما كنا معدبين وقال جل وعلا وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبيّن لهم اذا المراد الرسل
البيان والبيان رفع للجهل نوع ثاني جهل مدعى يبرر به واقعا. لا عبرة به - 01:21:56

الثالث جهل ايش واقع لكن مثله لا يعذر به لتقصير بطلب الحق هذا غير معلوم. هذا من حيث الجملة من حيث الاعيان كما سبق في
شروط التكفير المعين وموانعه فان اعظم الشروط العلم واعظم المواتع - 01:22:22

الجهل هذا في ايقاع الحكم عليه ومن ذلك جاءت الاستتابة ثلاثة قد استقرت عليها الشريعة ثلاثة ليه لقطع المعاذرة بيننا وبين الله في
الحكم عليه وفي انفذ حكم الله عليه - 01:22:45

علي رضي الله عنه في من زعموا انه هو الله وش سوى بهم متى حرّقهم بعدهما اعذرهم وانذرهم ثلاثة امر مولاه قمبرة ان يحرّف
الاخاذيد في سوق الكوفة وان يوقد فيها النار - 01:23:05

بعدما قبض عليه ف يأتي بهم كل ضحي يوقدتهم على النار ان لم تتوبوا القيتكم فيها ويقول انت انت فيعيده ومن غد كذلك اسمع من
اول من اول امرك ما قطع روسك - 01:23:27

ليقطع المعتبرة بينه وبينهم امام الله هي الاستتابة التي اجمع العلماء عليها في المسائل الكفرية قولا وعملا واعتقادا حتى وما هم بالنار
في اليوم الرابع وقال قوله المشهورة اني لما رأيت الامر - 01:23:45

اما منكرا اججت ناري ودعوتكم براه بلغ ذلك عبد الله بن عباس الله عنهم وقال رحم الله ابا الحسن لو انه قتلهم ولم يحرّقهم بالنار
بلغت هذه عليا قال رحم الله ابن عباس صدق - 01:24:09

لكن ما الذي حمل علي على قتلهم غيرته على توحيد الله خيرته على توحيد الله فقتلهم. اذا هذه الاستتابة هي من كمالات مناطاش

هذه المسألة واتماما لها والا يسطها ترى طويلا - 01:24:29

لكن لما تأسس الناس على اشياء في اذهانهم صارت عندهم فيهاالليس في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان رحلا من قبلكم - 01:24:50

اسرف اسرافا عظيمها حتى اذا ادركته الوفاة جمع اليه بنيه وقال اني اشرفت على نفسي واظنني لو لقيت ربى عذبني عذابا لا يعذب الله احد. فإذا أنا مت احرقونى ثم - 01:25:05

اسحقوني ثم ذروني في يوم عاص. فوالله لان قدر علي ربي ليعذبني عذابا ليذهبه احد واضحه لا تجعل ترى العجاله هي اللي توهقك فبعنه الله جل وعلا وقال يا عبدي ما حملك؟ على هذا - 01:25:27

لما خاض في العلم في قواعد من ليس اهلاً وقع هذا الحيص والبوز - 01:25:58

تخيلوا بعد مئة سنة او اقل ذهب العلماء كل واحد يبكي ينطق بما عنده. وش يصير حال الناس الان العذر بالجهل كيف بما يأتي بعدها من المسائل العلماء بين ظهرانيكم يا ايها - 01:26:27

تفاصيل وكمال قدرة الله جعلها هذا الرجل - 01:26:47

اخواننا انه ينجو وان الله لا يقدر على بعده وانما لو جهل اصل القدرة بالافضل الله لا يغفر للكافر ومثله في حديث حاتم ابن ابي بلسة
وامثاله خلاصة القول دعوا هذه المسائل للعلماء - 01:27:10

نعم وقليل العين. اهداوا واضح يا اخوانى واضح؟ ها واضح هذا السؤال الثالث والأخير عطني
اللى عندك بسم الله نعم نعم لـ المبتدع مبتدع - 01:27:32

اما اعيته ولی الامر اماما لهذا المسجد ومبتدأ لم تبلغ البدعة بدعة مفسقة مضللة بدعة تأويل بدعة آلا فعل بدعة قول احتفالات
وامثاله يصلي خلفه. لأن الجماعة مقصد من مقاصد الدين - 01:28:13

هذا بيعة ايش خلف غيره - 01:28:37

واذا رتب على عدم الصلة خلفه فتنة على هذا تارك الاستاذ خلوه يصلبي ثم يعيده درءاً للفتنة لا اقراراً بامامتى من بدعته هذا في
الامام الراتب انا فصلت يا اخي - 01:28:55

والله اعلم ناخذ فسحة نواصل لا لهم اول من عطونا اسئلة المكتوبة نقدمها على غيرهم. هذولا ابلشونا كل شوي عندهم سؤال مثل هالرجال هذا سألنا يمكن ستين سؤال من اول ما بدينا - 01:29:14

ثلاثة ايه يستاهمون اي نعم تفضل الاول هل من العلماء غير الامام احمد رحمة الله ثبت انه قلت لكم يا اخي ابو حنيفة رأى ربه منه
مرة لما ذكر ذلك في سيرة - 01:29:34

وذكرت لكم حدت شيوخي ما ودي اسميه تغلون فيه انا خايف منكم عليكم من الغلو ها لم اسميه لو تحط هذى وهذى من نفس هذا
كتير وفي تراجم العلماء يأتي لهذا - 01:29:56

مواطن لكن غالب ما تاتي الرؤية عندها تكون كالكرامة التي وقعت في هذا الرأي ربه نعم هذا السؤال الاول في قول الله عز وجل
ولم يعاقب. نعم والله يا ولدي حنا درسنا في غير هذا. من ابرك الساعات - 01:30:14

يسمح لنا على الجواب هذا شرح لایة الدرس ما هو بتفسير نعم امور ليست فهل من الممكن ان نقول انها تعادل رؤية الله تعالى في عرفات؟ لا لا هذا مقام ولا مقام - 01:30:42

رؤيه الله بالعرصات حقيقة ليست منامة حقيقة ورؤيه المنام في الدنيا ضرب مثل وقلت لكم ان ضرب المثل فيها بحسب اعتقاد هذا الرائي في هذا النائم لما يعتقد الشاهد في ربه - 01:31:07

ولا يجوز ان يعتقد ان الله في ذاته وصفاته كما رآه ذلك الرائي في -
01:31:27